



36 م

a.alsalleh@yahoo.com

د. عبدالهادي الصالح



### تعالوا نتعاشش

الكويتيون جميعا يدعون إلى الوحدة الوطنية والحفاظ على ديرة الأمن والأمان. لكن ما إن يطرا علينا حادث أمني مقلق، أو موقف سياسي مختلف عليه، إلا وتثور عاصفة من الاتهامات باللادونية! لماذا؟ نحن بحاجة إلى «التعاشش»، وهو الاعتراف والقبول بالتنوع المجتمعي! نحن مجتمع فيه الشيعي بتنوعه الفقهي، وكذلك السني بتنوعه المذهبي والحركي، والقبائل والأعراف تتوزع بينهم، وتنوع بينهم المرجعيات الفكرية كذلك، ولكل منهم رؤيته السياسية، ومنهج، وما يتفرع منها. ويأتي دستور الكويت كضابط لهذا التنوع ومنظم لهذا التنوع تحت مسمى واحد وهو المواطنة.

مشكلتنا أن البعض لا يعترف بهذا الواقع، وعمليا يريد مصادرة حقوق المواطنة لهذا التنوع، ويريد أن يتحكم الامتيازات والمكاسب والحقوق ويترك الفتات للأخريين ذرا للرماد في العيون! التعاشش أن ترضى بالغير كما هو، وتقر له بالمواطنة وحقوقها وحراباتها وواجباتها. في الغزو العراقي الصدامي (8/1990/2/1991) انتصر الكويتيون في الداخل والخارج، لأنهم تعاششوا معا، اعترفوا بتنوعهم، وقبل بعضهم بعضا، وأحسوا بحاجتهم لبعضهم البعض، فصاروا خبازين وسباكين وحدادين وخمامين، ووزعوا الأموال، تبادلوا الهويات والألقاب، وفتحوا مخازنهم وبيوتهم، وقاوموا للدفاع عن شرف المواطنة. وهو نموذج للتعاشش وهو الصيغة العملية للوحدة الوطنية. يا ليت يعود هذا التعاشش، لكن من دون غزو !!

### حديث المدينة

m\_alenezikw@

م. مبارك العنزي



### للخروج من أزمة الخليج الكبرى

بالطبع لا أمك عصا موسى ولا مقدرة سليمان عليهما السلام في تجيير الأحوال والماديات (بإذن الله)، أنا إنسان من هذا العصر أتفلسف أوكسجين الفضاء الرمادي الذي يخلق فوق أرض متعرجة تحمل أطبافا داكنة من التوجهات السياسية النافذة ذات القرار المفاجئ! لكن كسيلم (غيور) وعربي (حالم) وخليجي (أصيل) أطمح لأن أكون مشاركة وطنية متجردة على عتبات أزمة الخليج (الكبرى)!

نعم أيها القارئ الكريم، لا تستغرب من تصنيفي الأزمة (بالكبرى)، فبعد أزمة سحب السفراء لم تتوقع أزمة تتناول معها إطلاقا ولكن جاءت الأحداث متسارعة عكس التوقعات! وحصل ما حصل.

لكن دعونا كشعوب نقف لحظات من التأمل والتفحص فيما لو أدرجنا على هامش كل التجاذبات والتناحرات بعض النقاط المثالية ذات الطابع الإيجابي لتكون على طاوله حكوماتنا طمعا في الخروج من عنق أزمة الخليج (الكبرى).

فمثلا ماذا لو:

- اتفق الزعماء على وضع كل حلول الأزمة بيد المبادرة الكويتية وتكون صاحبة الامتياز بربط حلقتي الوصل والتواصل لوقف نزيف القطعية دون إملاءات أو شروط أو قيود.
- فتح الأجواء البرية والبحرية والجوية وعدم زج الشعوب في الخلاف السياسي.
- تسيير كل التعاقدات التجارية والتعليمية والفنية بين دول المنطقة كمرحلة استثنائية انتقالية ما قبل الاتفاق على كلمة سواء.
- الاتفاق على الخطوط العريضة للأزمة والكف عن الشروط الفرعية المتكدسة التي من الممكن حلها عبر الوقت والجهد الدبلوماسي المتبقي.
- «الحوار ثم الحوار» ولا حل إلا بالحوار ويعقد في الكويت أو سلطنة عمان الشقيقة.
- الكف عن تدويل الأزمة أو إقحام دول خارج منظومة الخليج العربي.
- تفعيل دور أمانة مجلس التعاون الخليجي عبر هيئة فض النزاع التي هي من أسس هذا الكيان.
- اسكات كل الإعلاميين المعلنين من ضرب اخوانهم في الخليج (والارتقاء بشرف الخصومة) لاسيما ونحن في إقليم جغرافي حرج، وتحت كمشاة القنوات الإعلامية المضادة!!
- هنا وعبر النقاط السالفة، نستطيع بإرادتنا الخليجية أن نحل الأمور كما يجب أن تكون، حتى نتجاوز جل تداعيات الذبول والفتور، والقفز بنجاح على الأزمة (الكبرى) لتكون أقصر وأصغر مما نتصور. وللحديث بقية،

www.salahsayer.com

@salah\_sayer

صلاح السايير



### القصور والتقصير

هل صحيح أن «وظيفة المثقف إزعاج السلطات» حسب العبارة الشهيرة والدارجة بين المأزومين العرب في مجتمعاتنا المنهكة؟ الاجابة نعم، شريطة إدراك ما المقصود من كلمة «السلطات» التي تتجاوز الحدود الضيقة للسلطة السياسية أو الحكم أو الحكومة. ذلك ان من تعريفات السلطة انها «منظومة سيطرة، وبذلك يكون الانسان خاضعا لسيطرة العديد من المنظومات أو السلطات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، فيكون الدور المطلوب من المثقف التمرد على السلطات جميعها والعمل على إزعاجها، لا التوقف عند المفهوم الضيق للسلطة السياسية.

@MKMALYASEEN

alyaseen86@hotmail.com

محمد خالد الياسين



### كلنا للكويت

27 عاما مرت على الغزو العراقي الغاشم على كويتنا الحبيبة، نذكرى لم ولن ننساها. رغم مرور 27 عاما على الغزو يتذكر جميع اهل الكويت هذا اليوم وكأنه كان بالأمس، 2 أغسطس من العام 1990 والذي سمي بالخميس الأسود، والذي أعطى دروسا وطنية للعالم أجمعه حيث كان الشعب الكويتي يدا بيد قلبا واحدا، روحا واحدة لا تفرقة بينهم بجانب قيادتهم الشرعية، مسطرين أروع الأمثلة في الدفاع عن الوطن وسيادته وحرية، رفض شعب الكويت الخضوع لهذا الاحتلال وتمسك بسيادة واستقلال

ان حصر معنى العبارة بالسلطة «السياسية» راج لدى العرب بسبب مشكلاتهم العويصة مع حكوماتهم، وهيمنة الشروح والتفسيرات السياسية على الذهنية العربية. أما السبب الأهم والحقيقي فيمكن في فقدان الشجاعة الأدبية لدى المثقفين العرب وتهربهم المستمر من مواجهة الذات. الأمر الذي يجبرهم على الانصياع للسلطات الأخرى والترويج للأوهام التي تنتجها السلطة الاجتماعية، على سبيل المثال، وحصر الازعاج والمناكفة بالسلطات السياسية أو الحكومات. وذلك موقف سهل مقارنة بصعوبة التمرد على الفكر السائد والسباحة عكس تيار المجتمع.

□ □ □

□ □ □

حدث منذ سنوات انني اختلفت مع احد الشعراء العرب الذي وصف القصيدة الجيدة بأنها تلك التي تتسبب بسجن الشاعر، ويقصد (الشعر السياسي المعارض للحكومة) وكانت وجهة نظري ان القصيدة الجيدة المطلوبة هي تلك التي تدفع الناس، لا الحكومات، إلى مطاردة الشاعر ومحاوله قمعه لأنه شجاع بما يكفي لمواجهة ذاته حين يتمرد على السلطات الاجتماعية والثقافية ويعمل على خلخلة الغلج والتشكيك في الثوابت العتيقة بهدف فتح آفاق جديدة وطرح الأسئلة التي تدفع الناس إلى التفكير. فالناس بحاجة لمثقف يصارحهم بحقيقتهم لا مثقف يعلق نقصهم وقصورهم على مشاجب «القصور» والحكومات.

ستبقى حرة للأبد بأبنائها الطيبين والمخلصين، وما حدث في الثاني من أغسطس لن يعود مرة أخرى بإذن الله بحب وأخلاص الشعب الكويتي لوطنهم وبحكمة وحسنة صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد صاحب المواقف والمهمات الصعبة والقرارات الشجاعة والجريئة والحكيمة، صاحب السمو الأمير وفي اشد الظروف التي عصفت بدول عدة في منطقتنا عبر بديرتنا إلى بر الأمان برؤيته الثاقبة، حفظ الله الكويت وشعبها من كل شر وخاب وخسر كل من أراد بهذا الوطن وشعبه الشر والمكيدة.

الكويت ومن أجل ذلك ضحى الكثيرون من أفراد الجيش الكويتي والحرس الوطني والداخلية والإطفاء وغيرهم من أبناء وطني المخلصين بأرواحهم واستشهدوا وهم يدافعون عن أرض الكويت الحبيبة. وقف الشعب الكويتي صفا واحدا ضد المحتل وبرزت الوحدة الوطنية في اتفاق في الداخل والخارج من أجل تحقيق هدف واحد مشترك وهو طرد المحتل وعودة الشرعية الكويتية. نقول بصوت واحد، الكويت فوق الجميع، نسال الله الأمان والأمان لهذا الوطن الغالي، وأن يجمع القلوب على محبة الله ثم أرض الوطن، الكويت



ديرة



### ما نتسائل

بالأسس القريب تحدثنا عن استنزاف الموارد في ديرتنا الحبيبة الكويت، والكثير يأخذ دور المتفرج دون تحريك ساكن، وهو عندما فرضت وزارة الصحة قيمة مقابل تأمين صحي لمدة عام، وكان رسم مراجعة المريض للمستوصف 1 دينا فقط والمستشفى بـ 2 دينار، وتطرقنا إلى طريقة صرف هذه الأدوية بطرق مختلفة منها عن طريق وصفة طبية مكتوبة، ومنها تصرف على الجهاز، وغيرها عن طريق خشمك أذنك، وطريق توصية الأصدقاء والأقارب غير المجاملات. ورأيت كما يقال بأمر عيني وأنا في طريق ليصرف بعض الأدوية لأحد أقاربي إلى الصيدلية المركزية في احد المستشفيات تابع لمحافظة حولي الصحية، حيث كان الوافد يعجب بالكيس والكيسين بالحجم الكبير أدوية تقدر بالألاف. اليس هذا استنزافا لميزانية الدولة؟! وتحدثنا سابقا عن قيمة هذه الأدوية التي

يراهها البعض بسيطة غير مكلفة ولم تفد الغرض، كالبنادول، ودواء الكحة، والمضاد الحيوي، والبخاخ الفنتولين، ليذهب منا «س» الى احدى الصيدليات الخاصة غير الحكومية ويسأل عن قيمتها وهناك يرى العجائب. قبل أيام كانت هناك خطوة إيجابية من وزارة الصحة، صرحت عنها في إحدى الصحف، ولكن لا نعرف مدى دقة هذا الخبر وصحته، وهو يدور حول رفع أسعار بعض الأدوية، فهذا شيء طيب. ولنا رأي لماذا لم يكن دخول هذا الوافد الى المستوصف والمستشفى بدون رسوم، على ان يكون كذلك الكشف بالمجان ولكن تكون الأدوية بمبالغ مالية. أما على هذا الوضع الحالي فيصعب الاستمرار، لأن ذلك يكلف البلد مبالغ باهظة، وعليك الحساب. في إحدى الكتابات السابقة تساءلنا عن مدى ائتمان بعض الوافدين على الممتلكات الحكومية من مراقب ومخازن ومباني

الوزارات والمدارس والهيئات والنادي وغير ذلك؟! يقال أقطع الشك باليقين. فلماذا لم يتم وضع كاميرات مراقبة على هذه الأماكن والمراقب الحساسة لكشف التجاوزات إن وجدت، هذا من ناحية. فما المانع إن وضعت كذلك الصيدليات صغيرها وكبيرها تحت المراقبة، وتشكل جهة مراقبة من قبل الدولة بدل الموظفين الذين بس نسمع عنهم بالتبصيم ولا يهشون ولا ينشون. يتم تشكيل وكيل على رأس هذا العمل ووكيل مساعد ومراقب ومدير ونائب وموظفين، يكون شغلهم الشاغل كشف هذه التجاوزات، كما هو حاصل في الجمعيات التعاونية تم وضع مكتب لموظفي الشؤون لمراقبة التجاوزات، وهذا إن حدث فسيقلل من هذه التجاوزات. وحفظ الله الكويت وشعبها من كل مكروه، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. الله، الوطن، الأمير.

ألم وأمل



د. هندا الشوهر

### الذكري 27 على الغزو العراقي الأثم

سبعة وعشرون عاما مضت على الغزو العراقي الأثم وحن الوقت لنراجع أنفسنا الآن وماذا استفدنا من هذه التجربة الأليمة، هل استطعنا أن نقضي على الفساد؟ هل استطعنا أن نغير سياساتنا تجاه أي عدو؟ هل استطعنا أن نحقق الوحدة الوطنية ونحافظ على خيرات البلاد؟ لابد من وقفة لمراجعة السنوات ومراجعة استراتيجياتنا وخططنا للحفاظ على أمن الوطن واستقراره. فقد كانت الكويت درة الخليج والنور الذي ينير الطريق للجميع، ولا بد من أن نعيدنا إلى سابق عهدها بالتعاون والتكاتف والوحدة ونبذ الفرقة والبغضاء والقضاء على كل من تسول له يده بالعبث في أمنها. لابد من وقفة جادة مع كل من حاول أو يحاول أن يسيء إلى الوطن سواء بأقواله أو أفعاله، فالوطن لم يعد يحتمل عبث الجهلاء والدخلاء ولا بد من القضاء على كل مواطن الفساد وتشديد الأحكام على المفسدين والمخربين ومن يعبث بالوطن واستقراره وأمنه ووحده. إننا نستطيع أن نعيد لبلادنا أمجادها ونجعلها درة مشعة بالتلاحم كما كنا أثناء الغزو العراقي الأثم، فبالوحدة استطعنا القضاء على الغازي وإعادة الحرية لبلادنا الكويت. لابد من أن ندرس لأبنائنا قصص الصمود والكفاح التي قام بها أبناء وبنات الكويت لتكون عبرة للأجيال القادمة ولا بد من تجديد الولاء والوفاء للوطن وللقيادة الحكيمة والتي لولا حكمته لما عادت إلى وطننا الحرة في وقت قياسي. إنني أدعو كل مواطن ومواطنة أن يكونوا سفراء لوطنهم سواء كان ذلك داخل الكويت أو خارجها والحفاظ على أمنها واستقرارها. ففي داخل الكويت لابد من تعزيز العمل التطوعي والوطنية وغرس حب الوطن في نفوس الأبناء وفي خارجها أن يكون كل مواطن خير من يمثل وطنه بالحفاظ على القوانين والقيم والأخلاق. إن الوطن هو الكنز الذي يجب المحافظة عليه إذ أنه هو المكان الآمن لكل مواطن وبدونه يفقد الإنسان حرية وأمنه. والوطن هو الهوية لكل مواطن فهو الحضارة والتراث والتاريخ والنضال، اللهم احفظ وطننا الكويت وأدم علينا الأمن والأمان في ظل القيادة الحكيمة واحفظ أميرنا صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح واحفظ لنا سمو ولي العهد الأمير وسمو رئيس مجلس الوزراء. وطني الكويت سلمت للمجد، وعلى جبينك طالع السعد.